

كتيب عن مركز تسوية منازعات المستثمرين Investors' Dispute Settlement Center

نبذة عن المركز :

استكمالاً لمنظومة الخدمات المقدمة من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة لتحسين مناخ الاستثمار، تم إنشاء مركز تسوية منازعات المستثمرين في عام ٢٠٠٩ لتسوية المنازعات التي قد تنشأ بين المستثمرين عن طريق الوساطة.

وقد روعي عند وضع قواعد المركز الاستفادة من آخر ما انتهت إليه الممارسات الدولية والتشريعات المقارنة، وكذا توصيات لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال).

تعد الوساطة إحدى أهم الوسائل الودية لتسوية المنازعات، وفيها يقوم شخص محايد (وسيط) بمساعدة أطراف النزاع في سعيهم للوصول إلى تسوية ودية وسريعة للنزاع القائم بينهم، وذلك توفيراً للوقت والمال والجهد دون إخلال بحق الأطراف في اللجوء إلى القضاء.

والغاية من اللجوء إلى الوساطة هي ضمان الوصول لحل سريع نابع من أطراف النزاع يحقق مصالحهم وينأى بهم عن بلوغ مرحلة التقاضي بما تمثله من إجراءات معقدة وطويلة يصعب التنبؤ بنتيجتها، فإن الحاجة لتنظيم إجراءات الوساطة تظل دائما من الأولويات التي تكفل تحقيق التوازن بين حقوق أطرافها والتزاماتهم تحقيقاً للأهداف المرجوة منها .

رؤيتنا ورسالتنا وقيمنا :

الرؤية :

تخفيف العبء عن مرفق القضاء في جمهورية مصر العربية، بما يحقق متطلبات التسوية الناجزة، ويحقق الأهداف المنشودة من تطوير وتنمية.

الرسالة :

مساعدة المستثمرين على الوصول إلى أفضل تسوية لمنازعاتهم مع ادخار المال والوقت والجهد.

القيم :

- التحلي بالمهنية
- الحرص على الجودة
- متابعة آخر التطورات في مجال الوساطة
- تحفيز وتنمية الاستثمار



كلمة الأستاذة الدكتورة / إيمان منصور رئيس مركز تسوية منازعات المستثمرين

في وقت كنّا نتابع مولد نجم الوساطة كأحد أهم الوسائل الودية لتسوية المنازعات في مصر ومنذ حوالي عشر سنوات كانت تلك الخطوات تبدو متعثرة إلى حد ما ولكن بمرور الوقت ها نحن نراها عتياً فتياً تقف لتحتل مكانتها المفترضة منذ أجيال مضت.

لقد حققت الوساطة نجاحات غير مسبوقة في تلك الفترة القصيرة مستندة إلى البعد التاريخي الذي عرفته معظم الحضارات بداء من الحضارة الفينيقية إلى الحضارة الرومانية وصولاً للحضارة الإسلامية. متكئة على سرعة الإجراءات وانخفاض التكلفة والسرية والفاعلية والكفاءة لإنهاء المنازعات التجارية والحفاظ على استمرار الكيانات الاقتصادية وحققاً للتقاضي وآثاره الجانبية. متمنين للوساطة سطوعاً متزايد بزيادة الطلب والإقبال على استخدامها في شتى بقاع الأرض وخاصة في مصر لما تحمله من آفاق واعده لتحسين مناخ الاستثمار وتيسير إجراءاته.



كلمة السيد المستشار/ خالد مفتاح
نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية
المستشار القانوني للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة

إن إحالة منازعات المستثمرين فيما بينهم إلى مركز تسوية منازعات الاستثمار قد أسهم في تعزيز دور التسوية الودية ودعم تحقيق هدف العدالة الناجزة بالسعي إلى تخفيف العبء

على عاتق المحاكم وبعيداً عن معاناة إجراءات التقاضي المادية و المعنوية من خلال تسوية منازعات المستثمرين و إنهاء نزاعاتهم صلحاً سعيّاً نحو حفظ الحقوق و بمراعاة حقوق أطراف النشاط الاقتصادي بما يكون له بالغ الأثر في جذب و زيادة الاستثمارات و تهيئة مناخ أفضل للاستثمار في البلاد.

كلمة السيد الدكتور / إسماعيل سليم
مدير مركز القاهرة الإقليمي



يعد اهتمام الدولة بإعلاء قيمة الوساطة الخاصة عن طريق إنشاء مركز تسوية منازعات الاستثمار من ركائز إعلاء ثقة المستثمر في وجود آليات فعالة وجديرة بالثقة لفض منازعاتهم. وإدراكا من أن الوساطة وغيرها من الوسائل الودية لفض المنازعات صارت من

الركائز الدولية، وأحيانا الإلزامية لفض المنازعات، فإن مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي يتعاون بشكل مستمر مع مركز تسوية منازعات المستثمرين للترويج المشترك للوساطة وتشجيع استخدامها على الصعيد المحلي، وجذب أطراف أجنبية لإجرائها في مصر.

وليس هذا فحسب، فإن المركزين يعملان معاً على نشر الوساطة على الصعيد العربي، بالتعاون مع مراكز عربية أخرى في مبادرة سيتم الإعلان عنها قريباً. وأختم بمقولة من أبراهام لينكولن: " لا تشجع على التقاضي، واقتنع جيرانك بالتنازل كلما استطعت وشرح لهم أن الفائز الرمزي هو غالباً الخاسر الحقيقي، يخسر الأتعاب، النفقات ووقته. وبصفته مروج وصانع للسلام، فإن المحامي يتمتع بفرصة نادرة ليثبت إنسانيته، فلن ينتهي عمله".



كلمة الأستاذ/عماد الشلقاني

محام بالنقض والإدارية العليا، شريك رئيسي بمكتب الشلقاني للاستشارات القانونية والمحاماة، زميل جمعية المحكمين بلندن، محكم لدى مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي، وسيط معتمد، ومؤسس وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للتسوية الودية والمنازعات.

مركز تسوية منازعات المستثمرين بالهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، يعمل في منظومة متكاملة من التشريعات والقواعد التي استحدثت في إطار من الممارسات الدولية التي يحكمها القواعد والأعراف التجارية الدولية والملائمة للأنشطة التجارية والاستثمارية العالمية. ويقوم المركز على تسوية المنازعات التي تنشأ بين المستثمرين بطرق ودية يرتضونها بأنفسهم وفيما بينهم بمعاونه جهاز من المتخصصين الدارسين والمتدربين على علم وفن صناعه الوساطة وبأشراف من جهاز إداري رفيع المستوى والقدرات يعمل بالمركز ويقوم بدورة على تسهيل وسرعه الوصول إلى إنهاء الخلافات بين المستثمرين وإيجاد مناخ خصب للبنية الاستثمارية وذلك توفيراً للجهد والوقت الذي تستنفذه الطرق التقليدية لتسوية المنازعات التجارية.

ولقد مررت بالكثير من التجارب مع هذا المركز الفريد في تخصصه،
بلغت العشرات من المنازعات التي نشأت بين مستثمرين اعمل على تمثيلهم،
ولقد تم تسوية معظمها بنجاح إن لم يكن أغلبها وذلك بالتراضي بين أطرافها
ودون استمرار للخصومة العدائية بينهما، بل في معظم الحالات نشأت عن
التسوية فرص ومجالات استثمارية جديدة للأطراف المتنازعة.
إن هذا المركز يقوم وبحق بدور فعال وناجح في مجال الاستثمار والتجارة
الدولية، وذلك بفضل القائمين على إدارته والهيئة التي يعمل في مظلتها. أتمنى
لهذا المركز النجاح والتوفيق الدائم.

كلمة السيد الأستاذ/ خالد عطية

محامى بمكتب التميمي



تحتل الوساطة مركزاً مرموقاً في وقتنا الراهن فيما يخص التسوية الودية للمنازعات في وقت يتجنب فيه الأطراف اللجوء إلى التقاضي. ويسطع حول العالم نجم الوساطة التجارية في المنازعات التجارية، وتشهد مصر ميلاد الوساطة علي أيدي الكثير من المهتمين بهذا المجال .

يقدم مركز تسوية منازعات الاستثمار بالهيئة العامة للاستثمار نموذجاً للتدخل الودي في حل المنازعات وتحسين مناخ تنافسية الأعمال في مصر الأمر الذي يجب أن نعمل علي دعمه ودفعه للأمام بل والدعوة لتدريس مناهج الوساطة والتسوية الودية للمنازعات في جامعاتنا المصرية أسوة بالاتجاهات العالمية في هذا المجال.

كلمة السيد المهندس/ سيف النصر عنان
رئيس مجلس الإدارة شركة كيميت

أتشرف بأن أتوجه لسيادتكم وللعاملين معكم بخالص الشكر والتقدير على الجهود المتميزة التي كان لها الفضل في توجيهنا لطرق باب إدارة تسوية منازعات المستثمرين .

كما يجب أن أشيد بالنظام وروح التعاون التي تحلى بها كل من تعاملنا معه في المركز الذي لمسنا منهم كل ترحاب ومعاونة لحل ما صادفناه من مشاكل . حيث تم إنهاء النزاع الذي نشأ بيني وبين شركائي في جلسة واحدة.

ولكم وللسيدة الوزيرة الدكتورة / سحر نصر كل تحية وتقدير ،،،

كلمة الأستاذة/ عليا الجمال
المدير التجاري لشركة موانئ دبي العالمية

عندما واجهت بعض المشكلات الخاصة بإدارة استثمراتي، تم توجيهي إلى مركز تسوية منازعات المستثمرين.

وقد وجدت من العاملين بالمركز حرصا على مساعدتي في تسوية النزاع الخاص بي، ولكن أكثر ما لفت انتباهي هو سرعة حل النزاع، فلم يستغرق الأمر سوى جلسة لم تتجاوز الثلاث ساعات.

كانت الجلسة بإدارة أحد الوسطاء المعتمدين من المركز، ولمست في عمله احترافية شديدة . ولعل أهم ما ميز تلك التجربة التي عشتها ، هو ادخار الوقت والمال والجهد، وهو ما يحتاجه المستثمر فعليا الذي قد يعاني من طول وتعقد الإجراءات.

كلمة الأستاذة/ فاطمة إبراهيم

مدير استشاري ووسيط معتمد



يعتبر من دواعي الفخر الكتابة عن مركز تسوية منازعات المستثمرين والوقوف على نجاح تجربته الرائدة في مجال الوساطة.

أثبتت التجارب الدولية بطء نجاح الوساطة في ظل غياب

قانون يشجع على استخدامها أو وجود نظام قضائي سريع في إصدار الأحكام وتنفيذها، الأمر الذي يشكل رادعا للأطراف المتعنتة أو المتشبثة بمواقفها، ومن هنا تأتي تجربة المركز الرائدة والخلقة حيث استخدم وجوده في قلب هيئة الاستثمار والمناطق الحرة لجذب الأطراف أصحاب المشاكل والماثلون أمام إدارات مختلفة بغية الفصل في نزاعهم، لجذبهم إلى تجربة الوساطة بدون مقابل، بغرض لا الفصل وإنما مساعدة الأطراف إلى التوصل لحل مشترك مرضي لهم سواء باستكمال علاقتهم التجارية أو إنهاءها بشكل ودي.

أدت مساعي المركز إلى تسوية ما يزيد عن مائتي نزاع خلال خمس سنوات، وهو إنجاز محسوب للمركز، ويأتي ضمن جهود مستمرة للتوعية بالوساطة وأهميتها سواء داخل الهيئة أو في مجتمع الأعمال.



كلمة المستشار الدكتور/ فهر عبد العظيم صالح عمارة
نائب رئيس محكمة الاستئناف، محكم دولي، ووسيط معتمد لدى مركز
تسوية منازعات المستثمرين

سرية إجراءات الوساطة عنصر تفوقها حديثاً، أصبح للوساطة
مكانة مرموقة ومعتبرة كوسيلة بديلة ناجحة لفض منازعات

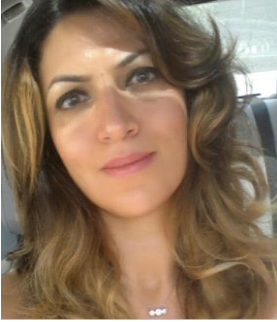
الاستثمار التي تثور فيما بين المستثمرين وبعض (investor –
investor) فيما بين المستثمرين والدولة (investor – state).

وقد أدى بزوغ نجم الوساطة وانتشارها في نطاق منازعات التجارة والاستثمار إلى
تسارع وتيرة اهتمام المشرع الوطني في مصر وفي العالم كله بوضع ما يلزم من
قواعد قانونية لتنظيم إجراءاتها من جانب، واهتمام المؤسسات الحكومية والخاصة
بإنشاء مراكز خاصة لتقديم خدمة الوساطة كبديل للتقاضي التقليدي بل وللتحكيم
من جانب آخر.

في الواقع، تعد السرية والخصوصية أهم عناصر القوة التي تميز الوساطة والتي
كانت السبب المباشر في هذا البزوغ وذاك الانتشار. والسرية ليست مجرد سمة
أخلاقية تميز عملية الوساطة كإجراء، بل هي مبدأ قانوني ملزم وحاكم لها، فهو
ملزم لأطرافها وللوسيط.

ورد النص على مبدأ السرية في الوساطة في القانون النموذجي للوساطة الذي أصدرته لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري (اليونيسترال). في مفهوم هذا القانون وكل القوانين التي أخذت عنه، السرية في الوساطة لا تقتصر عند حظر الإفصاح للغير عما يقدمه أطراف الوساطة من بيانات أو معلومات أو وثائق أو ما يقرون به من التزامات أو تصريحات، بل إنها تمتد إلى حظر تقديم تلك البيانات أو الوثائق إلى جهات التقاضي أيا كانت في حال فشل عملية الوساطة واللجوء بالنزاع لقضاء الدولة أو للتحكيم. وإن الأهم من هذا وذاك، فإن جهات التقاضي تلتزم بمبدأ سرية الوساطة إذ لا يعتد بأي بيان أو إقرار أو تصريح مستمد أو ناتج عن إجراءات الوساطة السابقة على إجراءات التقاضي الوطنية أو التحكيمية.

وبفضل تلك الميزة، لا يخشى أطراف النزاع المعروض على الوسيط الإفصاح عن كل ما يعن لهم من بيانات أياً كانت حساسيتها أو خصوصيتها. وهو ما يزيد فاعلية عملية الوساطة ويمهد لنجاح فرصها مقارنة بقضاء الدولة وقضاء التحكيم.



كلية الدكتور/ شيرين

أستاذ مساعد في الإدارة

نائب العميد برنامج الدراسات العليا للأعمال الأكاديمية العربية، القرية الذكية

تقع مصر في قلب الشرق الأوسط وإحدى أكثر الدول إستراتيجية بين الدول العربية والأفريقية. مثل بقية العالم ، ظلت مصر في تباين اقتصادي منذ عقود، ومثل بقية دول الشرق الأوسط، تجد طريقها في إعادة البناء بعد الثورة. إيماننا هو أنه مع وجود قيادة متفائلة وواعدة، كانت مصر نشطة للغاية في العديد من المبادرات الإصلاحية.

تماشيا مع التوصيات الصادرة عن المدافعين الدوليين عن التعاون، على مستوى الأعمال التجارية والاقتصادية والقانونية، اعتمدت مصر نهج الوساطة واستثمرت الحكومة في إطلاق ودعم المبادرة رسميا. من نتائج الأبحاث التي أجريناها، نعتقد أن مستقبل الوساطة مع مجتمع الأعمال في القاهرة واعد للغاية. يظهر الشباب المصري على وجه الخصوص علاقة إيجابية مع الوساطة كمفهوم وممارسة. نتمنى أن يتم تمكين مبادرات الوساطة بين النظراء في الجامعة لتمكين مستقبل مصر.



كلمة الدكتور/ معتر حسين
مسئول اتفاقات الاستثمار الدولية
بالإدارة المركزية للتخطيط الإستراتيجي والتعاون الدولي
الهيئة العامة للاستثمار

لقد استطاع المركز خلال السنوات العشر الماضية تثبيت أقدامه

بقوة في مجال تسوية المنازعات بين المستثمرين من خلال الاستعانة بوسائل
التسوية البديلة، خاصة الوساطة. فقد ساهم المركز بإيجابية في معالجة مشكلة
قلة الوعي لدى مجتمع الأعمال بآليات التسوية الفعالة التي تحافظ على علاقة
العمل والشراكة بعد التوصل لحلول تحقق المكسب للجميع.



كلمات المتدربين

من الهيئة بمركز تسوية المنازعات بين المستثمرين

كلمة الأستاذة/ سهير الشافعي

باحث بالهيئة العامة للاستثمار

إن وجود مركز تسوية المنازعات منذ عشر سنوات كأحد آليات حل مشكلات المستثمرين عن طريق الوساطة كبديل متميز للتقاضي والتحكيم هو احد الأسباب القوية في دفع عجلة الاستثمار وتقليل المنازعات بين المستثمرين.

من وجهة نظري أن أكثر ما يميز مركز تسوية المنازعات التابع للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة هو الاحترافية والمهنية ؛ الاحترافية في تطبيق القواعد المنظمة للوساطة داخل المركز و اختيار الوسطاء و المهنية في اختيار الكوادر العاملة بالمركز وتدريبهم لانجاز كافة الأعمال طبقا للمعايير العالمية في الوقت المحدد .

من الرائع أن تحصل على تدريب بمعايير عالمية على أيدي خبراء مصريين ينتمون إلى مركز تسوية المنازعات، فالرائعة القديرة الدكتور/ إيمان منصور الرئيس التنفيذي للمركز بما تمتلك من أداء متميز وأسلوب راقى في نقل المعرفة تجعلك تشعر أنك داخل احدي المراكز العالمية.

فخورة بوجود مركز تسوية المنازعات داخل أروقة الهيئة العامة
للاستثمار والمناطق الحرة لما له من تأثير مباشرة على تدعيم السياسة
الاقتصادية للدولة كما انه احد خطوط الدفاع الأولى لحماية و استقرار الاستثمار
في بلدنا الغالية مصر .